

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَعَا ضِدَّ التَّسْوُلِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، مُثِيبِ الْعَامِلِينَ الْمُخْلِصِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، أَكْرَمَ الْمُرْسَلِينَ وَخَيْرَ الْمُرَبِّينَ، ﷺ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَتْبَاعِهِ الْمُجِدِّينَ الْمُجْتَهِدِينَ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

إِنَّ الْإِسْلَامَ دِينٌ يَبْتُ فِي قُلُوبِ النَّاسِ رُوحَ الْعَمَلِ، وَكَمْ سَمِعْنَا مِنْ قَوْلِ رَبِّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا يَدْعُو إِلَى الْعَمَلِ، وَكَمْ تَكَرَّرَتْ مَادَّةُ الْعَمَلِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛ لِيُرْشِدَنَا ذَلِكَ كُلُّهُ إِلَى أَنْ هَذَا الدِّينَ دِينُ عَمَلٍ وَإِنْتَاجِ، بَلْ إِنَّ الْعَمَلَ الْمَطْلُوبَ مِنَ الْمُؤْمِنِ هُوَ الْعَمَلُ الْمُتَّقِنُ؛ لِأَنَّ الْعَمَلَ لِلَّهِ، وَمَنْ عَمِلَ لِلَّهِ قَدَّمَ عَمَلَهُ فِي أَتَمِّ صُورَةٍ؛ لِيُنَالَ بِهِ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ عِنْدَ اللَّهِ، وَكُلُّ عَمَلٍ لِلَّهِ يَجِدُ الْإِنْسَانَ ثَوَابَهُ عِنْدَ اللَّهِ وَلَوْ كَانَ صَغِيرًا، وَكُلُّ عَمَلٍ شَرٍّ يَجِدُ جَزَاءَهُ وَلَوْ كَانَ صَغِيرًا إِلَّا أَنْ يَتُوبَ، وَلَقَدْ اخْتَصَرَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ هَذِهِ الْمَعَانِي كُلَّهَا فِي آيَتَيْنِ ذَوَاتِي كَلِمَاتٍ مَعْدُودَةٍ؛ فَقَالَ لَنَا رَبَّنَا: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (٢).

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَعَبَدُوا رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٣)، إِنَّهُ نِدَاءٌ وَأَيُّ نِدَاءٍ! إِنَّهُ نِدَاءُ اللَّهِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ النَّدَاءِ أَوْامِرَ بِأَعْمَالٍ خَاصَّةٍ وَأَعْمَالٍ عَامَّةٍ، فَقَدْ أَمَرْنَا بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْعِبَادَةِ وَفِعْلِ الْخَيْرِ،

(١) سورة النحل/٩٧
(٢) سورة الزلزلة/٧، ٨
(٣) سورة الحج/٧٧



وَمَا الْعَاقِبَةُ؟ الْعَاقِبَةُ الْفَلَاحُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَاذَا بَعْدَ الْفَلَاحِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ! ﴿وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (١)، أَتَدْرِي أَيُّهَا الْمُؤْمِنُ أَنْ خُرُوجَكَ إِلَى عَمَلِكَ مِنْ فِعْلِ الْخَيْرِ! أَتَدْرِي أَنَّ سَعْيَكَ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ لَكَ وَلِمَنْ تَعُولُ مِنْ فِعْلِ الْخَيْرِ! أَتَدْرِي أَنَّ بَيْعَكَ وَشِرَاءَكَ وَأَخْذَكَ وَعَطَاءَكَ مِنْ فِعْلِ الْخَيْرِ! أَتَدْرِي أَنَّ عَمَلَكَ فِي مَزْرَعَتِكَ وَفِي مَحَلِّكَ وَفِي السُّوقِ وَفِي بَيْتِكَ مِنْ فِعْلِ الْخَيْرِ! أَتَدْرِي أَنَّ قِيَامَكَ بِعَمَلِكَ خَيْرٌ قِيَامٍ وَحَمْلَكَ لِأَمَانَةٍ ذَلِكَ الْعَمَلِ عَلَى مَا يَجِبُ مِنْ فِعْلِ الْخَيْرِ! وَمَا أَعْظَمَ فَرَحَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِفَوْزِهِمْ يَوْمَ يَجِدُونَ أَجُورَ أَعْمَالِهِمْ عِنْدَ اللَّهِ، فَيَرْتَعُونَ بِذَلِكَ دَرَجَاتٍ؛ وَقَدْ تَحَقَّقَ لَهُمْ قَوْلُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٢)، نَعَمْ، ﴿فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٣).

عِبَادَ اللَّهِ:

مَنْ يَسِيرُ عَكْسَ هَذَا الطَّرِيقِ تَارِكًا الْعَمَلَ، يَسِيرُ فِي طَرِيقٍ لَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَمَلَ وَيُحِبُّ الْعَامِلِينَ، وَقَدْ كَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ عَمَلَ ذَلِكَ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ يَسْأَلُ هَذَا وَيَسْأَلُ ذَلِكَ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى الْعَمَلِ، حَتَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ قَوْلًا يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ، وَكَيْفَ يَرْضَى اللَّهُ عَمَّنْ يَأْخُذُ أَمْوَالَ النَّاسِ بِحُجَّةِ الْحَاجَةِ مُمْتَهِنًا السُّؤْلَ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى الْعَمَلِ! أَتَدْرُونَ مَاذَا قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ؟ ((مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُرْعَةٌ لَحْمٍ)) نَعَمْ ((حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُرْعَةٌ لَحْمٍ))، إِذْ يَأْتِي سَاقِطَ الْقَدْرِ حَسِيسَ الْمَنْزِلَةِ ذَلِيلًا مِنْ فِعْلِهِ الشَّائِنِ، وَمِنْ سُؤَالِ النَّاسِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ جَامِعًا لِلْمَالِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى الْعَمَلِ.

وَانظُرُوا - أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ - فِي تَنْبِيهِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى تَحَوُّلِ هَذَا الْفِعْلِ إِلَى عَادَةٍ؛ فَتَجِدُهُ يَطْلُبُ وَهُوَ مُسْتَحْيٍ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، وَيَكُونُ أَقْلَ حَيَاءً فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ؛ حَتَّى يَتَلَاشَى الْحَيَاءَ مِنْهُ شَيْئًا فَشَيْئًا؛ فَتَجِدُهُ يَتَسَوَّلُ مِنْ غَيْرِ حَيَاءٍ فِي مَجَامِعِ النَّاسِ وَمَسَاجِدِهِمْ، وَيَطْرُقُ عَلَيْهِمْ

(١) سورة النساء/ ١٣ .
(٢) سورة التوبة/ ١٠٥ .
(٣) سورة المائدة/ ١٠٥ .

أَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ، وَيَقِفُ عَلَى أَبْوَابِ سَيَّارَاتِهِمْ، وَعِنْدَ الْمَحَلَّاتِ وَالْمَطَاعِمِ، مُمَثَّلًا دَوْرَ مَسْكِينٍ أَوْ فَقِيرٍ أَوْ مَرِيضٍ يَحْمِلُ تَقَارِيرَهُ الطَّبِيبَةِ الْمَكْذُوبَةَ غَالِبًا فِي جَنْبِهِ أَوْ حَقِيبَتِهِ، وَأَخْيَانًا يُمَثِّلُ دَوْرَ الْمَدِينِ الَّذِي غَرِقَ فِي الدُّيُونِ مُتَظَاهِرًا بِالْبُكَاءِ، وَأَخْيَانًا يَحْمِلُ طِفْلًا يُتَقَنَّ التَّمَثِيلَ مِثْلَهُ عَلَى أَنَّهُ مَرِيضٌ بِمَرَضٍ عَضَالٍ، يَفْعَلُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَأَكْثَرَ اسْتِعْطَافًا لِلنَّاسِ؛ فَيَقُومُ مَنْ يَقُومُ مِنْهُمْ وَيَأْخُذُونَ يُكَدِّسُونَ الْأَمْوَالَ بَيْنَ يَدَيْهِ ﴿وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾^(١)، وَغَابَ عَنِ ذَهْنِ ذَلِكَ الْمُعْطِي أَنَّهُ أُعْطِيَ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ غَالِبًا، وَإِنْ كَانَ يَسْتَحِقُّ فَإِنَّ إِعْطَاءَهُ فِي حَالِ تَسْؤُلِهِ خَطَأٌ كَبِيرٌ، وَكَانَ الْوَاجِبُ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ حَالِهِ، وَأَنْ يَنْتَشِلَهُ مِنْ مَرَضِ التَّسْؤُلِ الْمُعْطِي الَّذِي أَخَذَ يَنْتَشِرُ فِي الْمُجْتَمَعَاتِ، وَكَيْفَ لَا يَنْتَشِرُ وَهُوَ سَبِيلٌ سَهْلٌ لَا جُهْدَ فِيهِ لِكَسْبِ الْمَالِ الْوَافِرِ! فَقَدْ أَخَذَ هَذَا يَنْظُرُ إِلَى هَذَا وَالْأَمْوَالَ تُكَدِّسُ بَيْنَ يَدَيْهِ؛ فَسَلَكَ طَرِيقَهُ وَمَضَى عَلَى مِنْهَاجِهِ، وَقَدْ أَسْهَمَ ذَلِكَ الْمُعْطِي مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ فِي انْتِشَارِ مَرَضِ التَّسْؤُلِ وَزِيَادَةِ الْمُتَسْؤِلِينَ، فَوَقَعَ فِي الْحَرَجِ، وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِعَنِيٍّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ وَلَا لِمَتَأْتَلٍ مَالًا)).

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ، إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَاتَّبَاعِهِ الْمُحْسِنِينَ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَعَلِّمُوا أَنَّهُ لَوْ كَانَ إِعْطَاءُ الْمُتَسْؤِلِ الْقَادِرِ عَلَى الْعَمَلِ صَوَابًا لَمَا حَثَّ النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ الشَّابَّ -الَّذِي جَاءَ يَسْأَلُهُ- عَلَى الْعَمَلِ؛ فَقَدْ جَاءَهُ شَابٌّ يَسْأَلُهُ، فَلَمْ يُعْطِهِ النَّبِيُّ ﷺ، بَلْ حَثَّهُ عَلَى الْعَمَلِ وَقَالَ لَهُ: ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلُهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ))، فَكَيْفَ بِالْإِنْسَانِ يَتْرُكُ الْخَيْرَ وَيَأْتِي الشَّرَّ! وَلْيَعْلَمْ الَّذِينَ يُعْطُونَ مِنْ غَيْرِ تَبَيُّنٍ أَنَّهُمْ يُرْبُونَ جِيلاً لَا يُنْتِجُ، بَلْ يَسْلُكُ مِثْلَ هَذِهِ الْمَسَالِكِ الْمُتَوَيَّةِ لِكَسْبِ الْمَالِ بِالْكَذِبِ وَالتَّدْلِيسِ، وَكَمْ تَحَوَّلَ ذَلِكَ الْمُتَسْؤِلُ

الْوَدِيعُ ظَاهِرًا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَخْيَانِ إِلَى لَصِّ مُخْتَرِفٍ؛ فَسَرَقَ مَحْفَظَةً مَن كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُعْطِيَهُ، وَقَدْ يَدْفَعُهُ وَيَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ يَفْعَلُ بِهِ مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ إِنْ لَمْ يَدْفَعْ لَهُ كُلَّ مَا عِنْدَهُ أَوْ يُحَوِّلَ لَهُ إِلَى حِسَابِهِ، بَلْ هُنَاكَ مَنْ طَرَقَ الْبَابَ طَالِبًا شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ ظَاهِرًا، فَإِذَا بِهِ يَنْقَلِبُ إِلَى وَخْشٍ كَاسِرٍ يَنْزِعُ الصَّيْغَةَ مِنْ يَدِ طِفْلَةٍ أَوْ عُنُقِهَا أَوْ أُذُنِهَا، أَوْ يُهَدِّدُ مَنْ فِي الْبَيْتِ بِسِلَاحٍ فِي يَدِهِ لِيَدْفَعُوا لَهُ كُلَّ مَا عِنْدَهُمْ أَوْ يَعْتَدِي عَلَيْهِمْ، وَقَدْ يَدْفَعُهُ إِلَى ذَلِكَ إِدْمَانٌ عَلَى مُسْكَرٍ أَوْ مُخَدِّرٍ يُرِيدُ أَنْ يَحْضَلَ عَلَيْهِ بِأَيِّ وَسِيلَةٍ؛ لِيَكُونَ ذَلِكَ الْمُعْطِي عَوْنًا لَهُ عَلَى إِدْمَانِهِ وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ، وَالصَّدَقَةُ إِنَّمَا تَكُونُ لِمَنْ نَعَلِمُ أَنَّهُ مِنَ الْأَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوقِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ﴾^(١).

هَذَا، وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ الْأَمِينِ، فَقَدْ أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ بِذَلِكَ حِينَ قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَرْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَعَنْ جَمْعِنَا هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعِنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَقَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَقَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَاهْدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَقِّ، وَاجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْخَيْرِ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ

(١) سورة التوبة/ ٦٠
(٢) سورة الأحزاب/ ٥٦



نَسْتَعِيْثُ اِلَّا تَكُنَّا اِلَى اَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا اَدْنَى مِنْ ذَلِكِ، وَاَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِيْنَ.

اللّٰهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ اَوْطَانَنَا وَاَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَاَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَاَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ، اللّٰهُمَّ اَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتِكَ، وَاَيِّدْهُ بِنُوْرِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيْقِكَ، وَاَحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللّٰهُمَّ اَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَاَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْاَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وَكُلِّ اَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ، اِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُّجِيْبُ الدُّعَاِ.

عِبَادَ اللّٰهِ ﴿ اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ ﴾ .